قسم لرجاء الفعل وهو عسى واخلولق وجرى فهذه الثلاثة للاعلام
بالمقاربة على سبيل الرجاء وقسم لمقاربة الفعل وهو كاد وكرب
واوشك وقسم للشروع وهي انشا وطفق واخذ وجعل وعلق وهذه
الافعال من باب كان لانها ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبرها لا
يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد اشار الى ذلك بقوله
ص كان كاد وعسى ش يعني انهما مثل كان في رفع الاسم ونصب
الخبر ثم قال ص لكن ندر ؛ غير مضارع س قوله لا يكون
اي عسب صائما ؛ وقوله الاخر فابت الى فهم وما كدت ايسا
وذلك مسهه على الاصل ثم قال ص وكونه بدون ان بعد عسى ؛
نزر ش يعني ان الاكثر في المضارع الواقع خبر عسى امران احدهما ان يكون
بدون ان قليل ومنه عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب ؛ وجمهور البصريين على ان حذف ان بعد عسى ضرورة
وظاهر كلام سيبويه ان لا يختص بالشعر ثم قال ص وكاد الامر فيه
عكسا ش يعني ان اقتران المضارع بعدها نادر قليل ومنه قد كاد
من طول البلى ان يمصحا ؛ وظاهر كلام المصنف جواز ذلك
وحصه المعاربة بالضرورة ثم قال ص وكعسى حرا ش اي في المعنى
لانها في الرجاء كما سيق ص ولكرجعلا ؛ خبرها حتما بان متصلا
ش فيقال جرى زيد ان يفعل ولا يجوز جرى يفعل وقال من ذكر جرى
ثم قال ص والزموا اخلولق ان مثل جرى ش فيقال اخلولق زيد
ان يفعل ولا يجوز اخلولق يفعل ثم قال ص وبعد اوشك انتفا
ان نزرا ش فهو مثل عسى في ذلك ومن اثبتها بعدها تأول قوله
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ثم قال ص
ومثل كاد في الاصح كربا ش يعني ان اثبات ان بعدها قليل ومنه

فقد



فقد كرت اعناقها ان تقطعا ولم يذكر سيبويه في خبر كرب الا
التجريد واليه اشار بقوله في الاصح والمشهور في كرب فتح الراء
وقد حكي كسرها ثم قال ص وترك ان مع ذي الشروع وجبا ش
وذلك لان الفعل معها حال وان للاستقبال ثم ذكر افعال الشروع
بقوله ص كانشا السابق وجد واوطفق س ويقال طفق بكسر
الفاء وفتحها وطبق بالباء ايضا فان قلت قد ذكر في التسهيل من افعال
الشروع هب وقام قلت هما عربيان وايضا فانه لم يدع الحصر قال كانشا ص واستعملوا مضارعا لا وشكا ؛ وكاد لا غير وزادوا
موشكا ش جميع افعال المقاربة لا تتصرف الا كاد واوشك
فان لهما مضارعا وهو يكاد ويوشك واسم فاعل وهو موشك
وكايد ولم يذكرهنا اسم فاعل كاد وقال في الكبرى واحفظ كايدا
وموشكا وذكر الجوهري مضارع طفق قال المصنف ولم ار
لغيره والظاهر انه قاله رايا وقد حكي مضارع جعل ص بعد عسى
اخلولق او شك قد يرد ؛ غنى بان يفعل عن ان يفعل ش نحو
اسناد هذه الثلاثة الى ان يفعل فيستغنى به عن الخبر نحو عسى
ان يقوم فان وصلتها في موضع رفع بعسى وسدت مسد الجزئين
فان قلت اذا اسندت هذه الثلاثة الى ان والفعل فهل هي تامة
او ناقصة قلت فيها خلاف ذهب قوم الى انها تامة والمرفوع
فاعلها وقال في شرح التسهيل الوجه عندي ان تجعل عسى
ناقصة ابدا واذا اسندت الى ان والفعل وجه مما وجه وقوع
حسب عليهما في نحو احسب الناس ان يتركوا ص وجرد من عسى
او ارفع مضمرا ؛ يعني اذا اسم قبلها قد ذكرا ش اذا بنيت
هذه الثلاثة على اسم قبلها جاز اسنادها الى ضميره وجعل ان يفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)